

## طائرات إيرباص المخصصة للشحن

يشير "التكهّن بالسوق العالمي" (GMF) Global Market Forecast الذي أجرته إيرباص، إلى أنّ الطلب على طائرات الشحن سيبلغ حوالي 2,600 طائرة إضافية (900 منها جديدة) بحلول العام 2031. وتزخر مجموعة طائرات إيرباص بعائلة من طائرات الشحن القادرة على تلبية هذا الطلب، بما في ذلك الطائرة الجديدة A330-200F وبرنامج طائرة A330 من المسافرين - إلى- طائرة الشحن (A330P2F). ومن المتوقع أن تنمو حركة الشحن بمعدل 5 في المئة في المتوسط سنوياً ما يعني تزايدها بثلاثة أضعاف خلال الـ 20 عام القادمة. أما في الوقت الحالي من المتوقع أن يزيد أسطول طائرات الشحن العالمي إلى ضعف العدد خلال نفس الفترة الزمنية.

يعود نجاح إيرباص في قطاع طائرات الشحن إلى جذور الشركة، حين لجأ مؤسسو إيرباص إلى المقطع العرضي لبدن طائرة A300B، الذي يبلغ قطره 222 بوصة، لاعتماد ترتيبات للشحنات جنباً إلى جنب على السطح الرئيسي مع إمكانية تحميل منصّات "إل دي-3" LD-3 جنباً إلى جنب أيضاً على السطح السفلي. وتُعتبر طائرة A300F4-600R أحدث تطوير لعائلة الطائرات المبدئية هذه المعدة للشحن فحسب. ومع وصول عدد الطائرات المُسلّمة منها إلى 104 طائرات، ستظلّ إحدى أشهر طائرات الشحن متوسطة المسافة في العالم. وقد شهِرت هذه الطائرة العديد من المزايا الناجحة في عائلة طائرات الشحن لدى إيرباص، بالأخص نظام تحميل الشُّحنات المرن جداً على السطح الرئيسي، والذي أتاح اعتماد ترتيب متزامن للشحنات جنباً إلى جنب مع/أو صفّ تحميل واحد على سطح الطائرة الرئيسي.

### طائرة A330-200F - الحل الجديد لعمليات الشحن متوسطة الحجم وعالية الاستخدام

وتهدف طائرة A330-200F إلى استبدال طائرات الشحن متوسطة الحجم والقديمة كما وأنها توفر خياراً لطائرات الشحن الأكبر حجماً ضمن الأساطيل. وتستفيد هذه الطائرة من التفوّق التقني والنجاح الكبير الذي تزخر به نسخة طائرة الركاب من A330، لتزيد من وتيرة خدمة الأسواق التي لا تتمّ تلبية احتياجاتها بشكل كافٍ، وذلك من دون أي كلفة إضافية للطن الواحد. كما يتيح لها حجمها افتتاح مسارات جديدة نظراً لها مش الخطورة المتدني لديها.

تعتبر طائرة A330-200F أكثر طائرات الشحن متوسطة الحجم حداثة، فهي تستطيع نقل حمولة تزن 70 طناً لمسافة تزيد عن 4,000 ميلاً بحرياً. وتوفر قدرات الحمولة ومدى الطيران هذه، مرونة للعمليات الإقليمية والعابرة للقارات، مع عملية لافتة في مناغمة الكلفات والوتيرات مع توقعات الأسواق، ما يتيح للمشغلين تنمية تجارتهم والتوسّع نحو مسارات جديدة.

جرى تعزيز عملية طائرة A330-200F مع تقديم نظام إيرباص المرن الشهير لتحميل الشُّحنات على السطح الرئيسي، والذي يستطيع استيعاب منصّات وحاويات جنباً إلى جنب أو في صفّ واحد. وتوفر هذه المقاربة إعداداً ملائماً للشحنات الخاصة ذات الكثافة العالية، مثل السلع الرأسمالية والمنتجات ذات الحجم الكبير المرتبطة على سبيل المثال بصناعة الكمبيوتر، من دون الحاجة إلى إعادة ضبط إعدادات الطائرة. وبفضل المقطع العرضي المعزز لبدن الطائرة، فهي توفر حجماً داخلياً أكبر بنسبة 30 بالمئة من أيّ طائرة شحن أخرى في فئتها. كما تتمتع بالمرونة الداخلية اللازمة لنقل أحجام متفاوتة جداً من المستوعبات والمنصّات، ما يضمن أقصى فعالية ترتيب وتوضيب ممكنة.